Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ان ذاق اليهود ألوانا عنيفة من الاضطهاد على يد النازيين ..

ان الصهيونية تكرر المأساة النازية نفسها ضد العرب ، فالصهيونية تفرض حركة ابادة واضطهاد واسع على العرب فى الأرض المحتلة ، والصهيونية تحاول ان تتوسع فى الأرض العربية على حساب الشعب العربى بكل الأساليب الملتوية .

والنازية كانت تقوم على اعلاء العنصر الالمانى فوق جميع العناصر البشرية ، والصهيونية تقوم على نفس الفكرة ولكن بالنسبة لليهود ، انها تعتمد على فكرة التفوق بالنسبة للعنصر اليهودى على غيره من العناصر البشرية ، ويكفى أن نشير الى عبارة قالها بن جوريون بعد عدوان ١٩٥٦ على مصر ... ان بن جوريون يرى أن هذا العدوان على العرب هو نصر عالمى لم يحققه شعب آخر ، فهو يقول : « لم يكن انتصارنا فى سيناء هو النصر الأكبر فى تاريخ اسرائيل فقط ، بل انه النصر الأكبر فى تاريخ العالم قاطبة » ... ففى هذه العبارة تجسيد واضح للاحساس بالتفوق الكامل على العرب وعلى غيرهم من الشعوب ، وهو نفسه الشعور بالتفوق عند النازيين ، ويصاحب هذا الشعور بالتفوق استعلاء واضح على العرب يلخصه قول كاتب يهودى فى تصريح رسمى له « اننا ننظر الى العرب باستعلاء ، ولا نأخذ أمورهم مأخذا جديا ... ونحن نشعر بالتفوق عليهم ومن الصعب التصور بأن هذا الشعور سيختفى ذات يوم ... »

ويرسم لنا شاعر من زملاء محمود درويش صورة مباشرة قاسية لموقف اليهود من العرب فى قصيدة له بعنوان « انسان مشنوق » ... هذه القصيدة هى احدى قصائد سالم جبران الذى يعيش فى الأرض المحتلة ... يقول الشاعر فى المقدمة النثرية لقصيدته « عرضت فى أسواق اسرائيل لعبة للأطفال تصور عربيا مشنوقا » ... ثم يقول الشاعر فى قصيدته ، وهى قصيدة بسيطة مباشرة تضع اصبعها على الجرح بلا مواربة أو مداراة :

انسان مشنوق